

إثبات صفة العلو

شهدت بإذن الله أن محمدا ... رسول الله الذي فوق السموات من عال ... وأن أبا يحيى كلاهما ... له عمل في دينه متقبل ... وأن أخا الأحقاق إذ قام فيهم ... يقول بذات الله فيهم ويعدل

أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال أنبأنا أبو العزاحم بن عبيد الله ابن كادش أنبأ أبو علي محمد بن الحسين الجازري أنبأ أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري ثنا محمد بن القاسم الأنباري ثنا محمد بن المرزبان ثنا أبو عبد الرحمن الجوهري ثنا عبيد الله ابن الضحاك أنبأ الهيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء إليه فأقاموا ببابه أياما لا يؤذن لهم فبيناهم كذلك يوما وقد ازمعوا على الرحيل مر بهم عدي بن أرطاه فقال له جرير ... يا أيها الراكب المزجي مطيته ... هذا زمانك أني قد مضى زمني ... ابلغ خليفتنا أن كنت لاقية ... أني لدى الباب كالمصفود في قرن ... لاتنسحنا القيت مغفرة ... قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني

قال فدخل عدي على عمر فقال يا أمير المؤمنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومة وأقوالهم نافذة قال ويحك يا عدي مالي وللشعراء قال اعز الله أمير المؤمنين أن رسول الله A امتدح فأعطى ولك في رسول الله A أسوة حسنة فقال كيف